

المتصال المبكر بالشعر والأدب.

وبالجملة فإن الحركة الأدبية في المدارس السوقية، تولي الأدب واللغة العربية اهتماما كبيرا، ولذلك فإن المكتبة الأدبية والمغوية العربية بوجه عام حافلة بأكثر المراجع وأهم الكتب. وهذا يعكس مدى العافية التي يحظى بها الشعر السوقي. لأجل طبيعة المتصال المبكر بالعلوم اللسانية والاعتناء بها إلى حد الغلو وهذا ما صبغ إهاب شعرهم بصبغة عربية عميقة فلم يتسنه إهابه، ولم تتغير ملامحه بعوامل البعد عن الوطن العربي، بل أوجد في تلك الواحات الإفريقية جوا عربيا بنته أخيلة الشعراء السوقيين وبقيت له خصائصه، التي ينبعث شذاها من جو الصحراء، فيأتي أحيانا متمصا شخصية الإطار الجاهلي الغليظ الذي يرى بعض أدبائهم وشعرائهم أن الخروج عن دولته، يعددرة أدبية لتليق. وهجرة فكرية لتنبغي وأحيانا آخر يرتدي بزة شعر المولدين، ويعزف على أوتار معانيهم السلسلة الرقراقة.